

التعليق على تحفة الطلاب لشيخ الإسلام كتاب الصلاة 1

لبيب نجيب

طيب بسم الله الرحمن الرحيم نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم فقهننا في الدين وافتح لنا فتوح العارفين اللهم امين - [00:00:17](#)

قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى كتاب الصلاة كتاب الصلاة اسم المصدر والمصدر تصليح. صلى يصلي تسليمة والصلاة اسم مصدر. طبعاً الفقهاء يستعملون الصلاة اسم المصدر ولا يستعملون - [00:00:36](#)

التصليمة التي هي مصدر لان التصليمة تستعمل كثيرا في الاحراق تمام اه ثم ها؟ ثم نصلبه ناراً. في الاحراق فهم يستعملون هنا الصلاة تمام؟ قال رحمه الله تعالى كتاب الصلاة هي لغة الدعاء بخير - [00:00:58](#)

الدعاء بخير وبعضهم يقول الصلاة لغة. الدعاء لكن اكثر فقهاء الشافعية يقولون الصلاة الدعاء بخير. تمام؟ قال هي لغتنا الدعاء بخير قال الله تعالى صل عليهم اي ادعوا لهم - [00:01:22](#)

وشرعا اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم قال اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم اضاف بعضهم اهلا عليكم السلام ورحمة الله. تفضل هنا ماشي يا شيخ محمد اه لا بأس قال - [00:01:43](#)

اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم قال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم اضاف بعض الفقهاء غالبا غالبا لإدخال صلاة الأخرس. فإن الصلاة الأخرس ليس فيها اقوال واضح ولادخال صلاة من يجري الأركان على قلبه - [00:02:08](#)

الشخص الذي لا يستطيع الحركة لا يستطيع الأفعال. نقول يجري الأركان على قلبه. فحتى تدخل صلاته وصلاته فقط عبارة عن ماذا اقوال بدون افعال هو لا يستطيع ان يقوم ان يركع ان يسجد ان يجلس. واضح؟ فحتى تدخل صلاة هذا؟ قالوا غالبا - [00:02:36](#)

وحتى تدخل ايضا صلاة الجنائز واضح حتى تدخل ايضا صلاة الجنائز. صلاة الجنائز فيها ماذا؟ فيها اقوال وفيها افعال او لا يعني يمكن يمكن اذا حسبنا الترتيب فعلا ان نقول فيها افعال. لان اركان صلاة الجنائز القيام - [00:02:59](#)

والنية والترتيب هذه افعال صح والصلاة على النبي وقراءة الفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء للميت والتكبيرات الاربعة هذه اقوال اذن ممكن هكذا نقول اقوال وافعال تكون صلاة الجنائز داخلية - [00:03:27](#)

داخلية في التعريف لان قوله في التعريف اقوال وافعال اقوال جمع واقل الجمع ثلاثة اذا عندنا اربعة اقوال نحن صح وافعال جمع واقل الجمع ثلاثة عندنا ثلاثة جيد لكن لا يدخل في التعريف بارك الله فيكم - [00:03:48](#)

لا يدخل في التعريف سجدة التلاوة سجدة التلاوة بها تكبير وسجود تكبير ونية وسجود وجلوس تمام وسلام اذا التكبير هذا قول والسجود فعل والجلوس فعل تمام وآ السلام هذا قول - [00:04:11](#)

تمام اذا ينقص عن ثلاثة وثلاثة. ينقص عن ثلاثة وثلاثة فلا تدخل وهذا يشير اليه المصنف رحمه الله تعالى في قوله بعد بعد صفحتين او ثلاث يقول وفي وفي كون سجدة التلاوة صلاة تسامح او تسامح. واضح؟ على كل حال اضاف بعضهم هذا القيد الذي - [00:04:50](#)

الذي لم يذكره شيخ الاسلام زكريا هنا غالبا قال اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم والاصل فيها قبل الاجماع ايات كقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي محتمة مؤقتة - [00:05:14](#)

واخبار كالخبر الصحيحين فرض الله على امتي امة الدعوة ليلة الاسراء وكان الاسراء قبل الهجرة بستة عشر او بسبعة عشر شهرا خمسين صلاة فلم ازل اراجعه واسأله التخفيف حتى جعلها خمسا في كل يوم وليلة - [00:05:34](#)

وهي اربعة انواع قال وهي اربعة انواع هذا التقسيم بحسب الاحكام. فهناك صلوات واجبة. وهو قسمها الى قسمين فرض عين وفرض كفاية فجعلها قسمين وهنالك سروات مسنونة وهنالك قال صلوات مكروهة - [00:05:55](#)

وفي الحقيقة الكراهة هنا كراهة عارضة. يعني احوال تكون الصلاة فيها مكروهة. ليس المقصود الصلاة ذاتها مكروهة اذا كم سعرك؟ اربع اقسام. هذا يعني بعض من شرح الكتاب وحش عليه قال كان الاولى ان يقول خمسة - [00:06:23](#)

لانه بعد ذكره للقسم الرابع ذكر صلوات محرمة مثلها الصلوات التي تصلى في اوقات النهي النفل المطلع وما له سبب متأخر اذا فعل في وقت النهي ومثل صلاة الاستخارة في امر محرم. لان صلاة الاستخارة اذا كانت في امر مكروب فهي مكروهة - [00:06:46](#)

واذا كانت صلاة الاستخارة في امر محرم فهي محرمة. نعم واضح؟ اذا كان الاولى ان يجعل الاحكام كم؟ خمسة. لكن هو جعلها اربعة. قال رحمه الله تعالى وهي اربعة انواع احد - [00:07:13](#)

فرض عين يرحمك الله. ما تعرف فرض عين؟ قال وهو اي تعريفه مهم يقصد حصوله وجوبا بالنظر بالذات الى فاعله. يعني ان فرض العين ينظر فيه الى فاعله. ولا ينظر فيه الى الفعل. قال وهو - [00:07:30](#)

اي فرض العين من الصلاة احد عشر نوعا. في هذا الكتاب اكثر شيخ الاسلام زكريا من التقسيم والتفريع فيحسر يقول احد عشر نوعا ثم يذكرها واحدا واحدا واحدا. قال وهو اي فرض العين من الصلاة احد عشر نوعا - [00:07:53](#)

صلاة حضر مقصود قوله صلاة حضر اي الصلاة في الحضر قال وصلاة سفر اي الصلاة في السفر وصلاة جمع اي بسبب الجمع وهذا الجمع يشمل جمع التقديم وجمع التقديم له ثلاثة اسباب عن معتمد له سببان. السفر والمطر - [00:08:12](#)

وعلى ما اختاره الامام النووي المرض او جمع تأخير وله سببان السفر والمرط لان المطر ليس سببا في جمع التأخير في المذهب. قال رحمه الله تعالى صلاة حضر وصلاة وصلاة جمع وصلاة الجمعة - [00:08:40](#)

وصلاة خوف قوله صلاة خوف ليس المقصود ان هنالك صلاح خاصة اسمها صلاة الخوف وانما المراد كيفية اداء الصلاة المكتوبة في حالة الخوف. واضح؟ فهذا قوله صلاة خوف ليس المقصود ان هنالك صلاة مستقلة اسمها سطحه. وانما المراد ان هنالك كيفية - [00:09:03](#)

معينة تؤدي فيها الصلوات المكتوبات في حالة الخوف. قال وصلاة خوف وصلاة شدته اي صلاة التحام القتال كما مر معنا في درس المقدمة الاخوة الذين حضروا قال وصلاة شدتي اي الخوف وصلاة قضاء فرض - [00:09:33](#)

وصلاة اعادته لخلل. اه صلاة اعادته الظمير يعود على الفرض. صلاة اعادة الفرض. لكن انظر الى دقة العبارة. قال وصلاة اعادتي الفرض لان اعادة الصلاة قد يكون مستحبا. هو الان لا يتكلم عن المستحب - [00:09:53](#)

هو يتكلم على ما هو فرض عين. متى يكون اعادة الصلاة فرض عين اذا كان لخلل؟ اما اذا كان اعادة الصلاة من اجل ان تحوز فضيلة مثلا صليت الصلاة منفردا ثم جاءت جماعة - [00:10:13](#)

فاردت ان تعيد الصلاة جماعة هذا ليس فرض عين انت الان تعيد الصلاة لا لخلل فيها. اذا هذا لا يدخله. هو الان يريد ان يعدد لك الصلوات التي هي فرض عين - [00:10:28](#)

صلاة وصلاة اعادته لخلل. وصلاة مريض وصلاة غريق المراد بقوله صلاة غريق اي من شارف على الغرق. لان الغريق اسم يطلق على من مات بالغرق الذي مات يصلي واضح؟ مقصود غريق اي من شارف على الغرق. قال وصلاة صلاة معذور كفاد الطهورين مثلا هذا - [00:10:43](#)

عدو كمن لم يجد سترة لعورته هذا معذور كمن لم يجد مثلا اه اه ماء لوضوئه هذا قال رحمه الله وسيأتي بيانها في محالها وثانيها القسم الثاني فرض كفاية ما هو فرض الكفاية؟ قال وهو مهم يقصد حصوله وجوبا من غير نظر بالذات الى فاعله. بل النظر فيه الى الفعل - [00:11:10](#)

فرض كفاية مهم يقصد ونظر عن فاعل يجرد وبعض فقهاء الشافعية جعل فرض الكفاية افضل من فرض العين كالامام الجويني وابنه والاستاذ ابو اسحاق قال وزعم الاستاذ والجويني ونجمله يفضل فرض فرض العين - [00:11:40](#)

قال رحمه الله هنا وثانيها فرض كفاية وهو مهم يقصد حصوله وجوبا من غير نظر بالذات لا فعله وهو اي فرض الكفاية من صلاتي نوعان ما هما قال صلاة جنازة - [00:12:02](#)

هذا النوع الاول والثاني صلاة جماعة على المعتمد في المذهب لكن في الحقيقة ذكره لصلاة الجماعة هنا لا يسلم لان صلاة الجماعة ليست صلاة مستقلة. وانما صلاة الجماعة هي صلاة مكتوبة - [00:12:20](#)

اديت جماعة فكونها فرض كفاية ليست الصلاة فرض كفاية. وانما الجماعة في الصلاة فرض كفاية. واضح او لا؟ اذا قوله وصلاة جماعة هذا يحتاج الى تعليق بسيط ولذلك تعقبه بعض المحاشين على ذكره صلاة الجماعة. قال - [00:12:43](#)

الصلاة التي هي فرض كفاية هي صلاة الجنازة نعم قال رحمه الله تعالى وهو اي فرض الكفاية من الصلاة نوعان صلاة جنازة وصلاة جماعة وسيأتيان في محلها ومن غيرها اي وفرض الكفاية من غير الصلاة كثير - [00:13:06](#)

كتجهيز ميت قوله تجهيز ميت يشمل تغسيله تكفينه دفنه الصلاة عليه الصلاة عليه ودفنه وحمله وسيأتي في محله ورد سلام على جماعة ردي سلام على جماعة فرض كفاية تمام؟ لخبر ابي داود يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد - [00:13:28](#)

حدهم طبعاً رد السلام فرض كفاية الا في مسائل استثنائية بلغت اكثر من عشرين مسألة نظمها الحافظ السيوطي رحمه الله انا احفظ بعض الابيات حفظتها قديما قال آآ وواجب رد السلام واجب الا على من في صلاة او باكل شغل او شرب او - [00:13:58](#)

ماء او شرب آآ او في خطبة او شرب او قراءة او تقذية. قال رد السلام واجب الا على من في صلاة او باكل شغل او اكل آآ او نسيب الابيات. المهم هكذا في الابيات ذكر واحد وعشرين حالة - [00:14:23](#)

يكون فيها رد السلام ليس واجبا. واضح؟ قال رحمه الله رد سلام على جماعة لخبر ابي داود يجزئ عن الجماعة دام الرو ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم. قال وجهاد للكفار ببلادهم - [00:14:42](#)

بعد الهجرة هذا الذي يسمى جهاد الطلب فرض كفاية ايضا واضح وكان قبلها حراما لاحظ الى القيود. قال وجهاد للكفار ببلادهم. اخرج ما لو كان ببلادنا. هذا جهاد دفع فرض عين - [00:15:02](#)

ببلادهم فرض كفاية قال بعد الهجرة اخرج قتال الكفار قبل الهجرة كان حراما. ولذلك قال وكان قبلها اي قبل الهجرة حراما. ثم بعدها اي بعد الهجرة اذن لنا في قتالهم ان ابتدؤنا به. ثم الحالة الثالثة ابيح لنا ابتداءهم به في غير الاشهر الحرم. ثم - [00:15:26](#)

امرنا به مطلقا بنحو قوله تعالى وقتلوا المشركين كافة. اذا كم مراحل هذه اربع مراحل. المرحلة الاولى نهينا عن قتالهم. المرحلة الثانية اذن لنا في قتالهم اذا بدأوا اذا المرحلة الثالثة ابيح لنا ان نبدأهم بالقتال في غير الاشهر الحرم. المرحلة الرابعة - [00:15:52](#)

امرنا بقتالهم كافة. قال ودليل كونه على الكفاية يعني ليس فرض عين قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون الى اخر الآية قال وكلا وعد الله - [00:16:18](#)

حسنا قوله وكلا اي الذين خرجوا والقاعدين هذا وهذا وعدهم الله بالحسن. هذا يدل على ان هنالك مفاضلة. المفاضلة دليل على ان هذا فرض كفاية. وهذا يشبه تماما الكلام في صلاة الجماعة. صلاة الرجل في الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. المفاضلة يدل على ان الجماعة - [00:16:36](#)

حتى ليست فرض عين لو كانت فرض عين لكان هذا المتخلف عن الجماعة اثما فكيف تكون مفاضلة بينه وبين من يصلي جماعة واضح؟ قال رحمه الله ففاضل بين المجاهدين والقاعدين ووعد كلا الحسن والعاصي لا يوعد بها - [00:17:05](#)

ولو كان القتال فرض عين لما وعد بالحسن ولو كانت الجماعة فرض عين لما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة افضل من صلاة بسبع وعشرين درجة - [00:17:25](#)

قال وطلب علم اي ومن فروض الكفاية طلب علم شرعي. وما يتعلق به اي من علوم الالة التي في العلم الشرعي. قال وتعلم قرآن

وقيام بحجج علمية. الرد على الفرق الضالة الرد على الملحدين الذين ينكرون ثوابت الاسلام يشككون الناس في العقائد الصحيحة.

ايضا يدخلوا في فرض الكفاية - [00:17:40](#)

قال وامر بمعروف ونهي عن منكر قال وثالثها سنة. وهي كاتا وكيتا بدأ يسردها. لاحظ معي عندما ذكر القسم الثالث السنة لم قل ايضا

لم يقل سنة عين وسنة كفاية - [00:18:11](#)

يعني في في قسمين الى قسمين. الصلاة فرض عين. صلاة حظرين صلاة سفر صلاة جمع. هذي فرض عين ثم جاء الى صلاة فرض

الكفاية قال صلاة الجنازة. قال وصلاة الجماعة هذا فرض الكفاية. لكن في السنة توجد عندنا ايضا - [00:18:31](#)

سنة عين وسنة كفاية. يعني مثلا آ على سبيل المثال صلاة الضحى هذه سنة عين لكن توجد سنة كفاية مثل الاذان. سنة كفاية. هل

الصلاة ايضا توجد صلاة؟ سنة عين صلاة سنة كفاية؟ لا في الصلاة لا يوجد - [00:18:50](#)

كل صلاة مسنونة فانها سنة عين ولذلك هنا لم يقسم. كل صلاة مسنونة فانها سنة عين. ولذلك هنا لم يقسم. فقال وثالثها سنة قال

رحمه الله وثالثها سنة وهي لا تكون الا سنة عين وهي صلاة عيد - [00:19:09](#)

اصغر او اكبر صلاة عيد اصغر اي عيد الفطر او اكبر لغير الحاج بمنى لغير الحاج بمنى. او له منفردان لاحظ معي عبارة عن تحتاج الى

تذكير قال صلاة عيد اصغر واكبر لغير الحاج بمنى - [00:19:34](#)

هذه العبارات يفهم منها ان الحاج بمنى لا تسن له صلاة العيد الاضحى. قال صلاة عيد اصغر او اكبر لغير الحاج لغير الحاج. الحاج

لا تسن له صلاة العيد. واضح - [00:19:57](#)

اه هذا مفهوم العبارة لكن هذا المفهوم غير مراد انما الحاج لا تسن له صلاة العيد جماعة لكن تسن له صلاة العيد منفردا واضح او لا؟

فكان يعني شيخ الاسلام زكريا رحمه الله - [00:20:16](#)

سبقت مسألة استحباب الجماعة في صلاة العيد للحاج الى مسألة آ سنية صلاة العيد للحج. صلاة العيد بالنسبة للحاج وغير الحاج.

اللي هم جميعا مستحبة. لكن هل تستحب جماعة صلاة العيد تستحب جماعة الا - [00:20:35](#)

للحج في منى فالافضل في حقه منفردا فهمنا او لا؟ اه لكن ظاهر العبارة هنا يوحي بان الحاج في منى مثلا طبعا منى او غير منى.

المقصود الحاج تمام اه قوله بمنى هنا ليس قيذا. الحاج - [00:20:55](#)

العبارة توحى ان الحج لا تسن له صلاة العيد هذا غير مراد. فهمنا؟ قال رحمه الله صلاة عيد اصغر او اكبر لغير الحاج بمنى اوله منفرد

اذن تمام؟ او له منفردا - [00:21:14](#)

قال رحمه الله وصلاة كسوف كسوف للشمس او قمر. وصلاة استسقاء استسقاء عند الحاجة وصلاة رواتب للفرائض وصلاة وتر بفتح

الواو وكسرها. تمام؟ اه قال وصلاة الضحى وصلاة توبة صلاة التوبة اي - [00:21:29](#)

ركعتان اما ركعتان قبل التوبة او ركعتان بعد التوبة اما يتوب ويصلي ركعتين اما يصلي ركعتين ثم يتوب. تمام؟ قال وصلاة قيام ليل

وصلاة صلاة التراويح وصلاة تحية مسجد وصلاة تسبيح وصلاة استخارة وصلاة زوال. المقصود بصلاة الزوال هذه صلاة تكون بعد

زوال الشمس - [00:21:54](#)

وقبل سنة الظهر تكون بعد زوال الشمس وقبل سنة الظهر. نعم قال وصلاة زوال ركعتين لا لا تكون سنة. صليها بنية الزواج. اه ليست

سنة ظهر. صليها بنية سنة الزواج. سنة زوال الشمس. نعم. قال - [00:22:15](#)

زوال وصلاة قضاء مؤقتة اي كقضاء ضحى او قضاء عيد تمام او قضاء راتبة ظهرين مثلا وصلاة رجوع من سفر ويستحب ان تكون

في المسجد وصلاة سنة وضوء وصلاة بعد اذان وصلاة نفل مطلق وهو ما لا يتقيد بوقت ولا سبب ولا حصر له - [00:22:36](#)

لخبر ابن حبان في صحيحه الصلاة خير موضوع فاستكثر او اقل هذا الحديث ضبط بهذا الضبط. الصلاة خير موضوع وضبط الصلاة

خير موضوع واضح؟ الصلاة خير موضوع الصلاة خير موضوع اي - [00:23:01](#)

الصلاة افضل شيء من اعمال البدن التي وضعها الشرع. اي التي شرعت لنا في الدين. تمام؟ قال لخبر ابن حبان في صحيحه الصلاة

خير موضوع خير موضوع فاستكثر او اقل او الصلاة خير موضوع فاستكثر او اقل. قال وسجود تلاوة وشكر وسهو وسيأتي بيانها

في محلها - 00:23:23

قال وفي عدها من الصلاة تسمح تمام لعدم دخولها في التعريف. قال رحمه الله لان لان مثلا سجود التلاوة ليس فيه الا ركنين قوليين فقط. التكبير والسلام ونحن قلنا في التعريف الصلاة اقوال. يعني ثلاثة. قال وفي عدها من الصلاة تسمح وغيرها كصلاة الحاجة -

00:23:49

ركعتي الطواف والصلاة عند القتل اي ركعتين قبل القتل والخروج من المنزل ودخوله ثم قال واكدها اي اكد هذه الصلوات المسنونة

بدأ يرتب لك الاعتد فالاعتد. طبعاً الاكد هذا له معايير عند الفقهاء - 00:24:19

المعيار الاول الصلوات التي فيها خلاف بين الفقهاء في وجوبها وعدم وجوبها هذه مقدمة اي لها فضل اكثر مما لا خلاف في وجوبها ما

اختلف في كونه واجب او غير واجب افضل مما ليس محل خلاف في وجوبه - 00:24:39

الصلوات التي تشرع لها الجماعة افضل من الصلوات التي لا تشرع لها الجماعة. لا تسن لها الجماعة الصلوات ذوات الوقت افضل من

الصلوات التي لها سبب الصلوات التي واظبها النبي صلى الله عليه وسلم على فعلها سفراً وحظراً - 00:25:02

افضل من تلك التي حث عليها بقوله او فعلها مرة او مرتين ولم يواظب عليها اذا هذه اربعة معايير بناء عليها يحصل هذا التفاضل

معيار الاول الخلاف في وجوبها وعدم وجوبها. المعيار الثاني كون النبي صلى الله عليه وسلم واظب عليها. المعيار الثالث كونها من

ذوات - 00:25:24

الوقت المعيار الرابع كونها تشرع فيها الجماعة. تمام؟ ولذلك قال لكم هنا واكدها صلاة عيد لتأكد طلبها حقيقة قال واكدها صلاة عيد

لتأكد طلبها تأكد طلبه اي بمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على فعلها - 00:25:50

وتأكد طلبها لوروده في القرآن الكريم فصل لربك وانحر. فسرت بصلاة عيد الاضحى. وللخلاف في انها فرض كفاية. فمذهب الامام

احمد رحمه الله ان صلاة العيد فرض كفاية. بل ومذهب الامام ابي - 00:26:13

ابي حنيفة فيما اذكر انها فرض عين. اذا هذا يدل على انها اكد من غيرها. واضح؟ قال واكدها صلاة عيد لتأكد طلبها وللخلاف في انها

فرض كفاية ولذلك يقول فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله تعالى - 00:26:33

ان صلاة عيدي الاضحى اكد من صلاة عيد الفطر لان صلاة عيد الاضحى ذكرت في القرآن في سورة الكوثر انا اعطيناك بسم الله

الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. ان شائئك هو البتر - 00:26:53

وقالوا ان التكبير المرسل طبعاً في عيد الفطر التكبير لا يكون الا مرسل على المعتمد. ان التكبير المرسل في عيد الفطر افضل من

التكبير في عيد الاضحى من التكبير المرسل في عيد الاضحى - 00:27:16

لماذا؟ لوروده في القرآن ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. اذا صلاة عيد الاضحى افضل من صلاة عيد الفطر. والتكبير

المرسل في عيد الفطر افضل من التكبير المرسل في عيد الاضحى. لورود كل اي الافضل هنا والافضل هنا في القرآن الكريم. قال -

00:27:33

رحمه الله فكسوف شمس فقمري اي ثم بعد صلاة العيدين قال لو جينا نرتب نقول صلاة العيدين. في الحقيقة نقول صلاة عيد الاضحى

اولاً ثم صلاة عيد الفطر. ثم تطوف الشمس ثم خسوف القمر - 00:27:56

طب لماذا؟ قال لخوف فوتها لان وقتها قد يفوت لانهما ذوات سبب. قال لخوف فوتها اجلالك المؤقت بالزمان اي كالصلاة المؤقتة

بالزمان اذا انقضى الزمان فات قال وقدم الكسوف طبعاً في سبب اخر لم يذكره وهو وجود قول بالوجوب لصلاة الكسوف والخسوف

- 00:28:16

هذا مما يقوي تقديمهما على غير ما سبب ثالث كون الجماعة تشرع فيهما كون الجماعة تشرع في صلاة الكسوف وصلاة الخسوف. هذا

يجعلهما متقدمتان على غيرهما اجعلهما متقدمتين على غيرهما. قال فكسوف شمس فقمري. طيب لماذا قدمت كسوف الشمس على

خسوف القمر؟ قال وقدم الكسوف - 00:28:43

على الخسوف لتقدم الشمس على القمر في القرآن والاخبار. واضح؟ لان ارتفاع الناس بالشمس اكثر بانتفاعهم بالقمر. قال لتقدم

الشمس على القمر في القرآن والخبار ولان الانتفاع بها اكثر منه به - [00:29:10](#)

امام قال وخص الكسوف بالشمس يعني كلمة كسوف متعلقة بالشمس كسفت الشمس والخسوف بالقمر بناء على ما اشتهر من

الاختصاص وعلى قول الجوهري صاحب الصحاح انه الاجود وان كان الاصح عند الجمهور انهما بمعنى - [00:29:31](#)

يعني يصح ان تقول خسفت الشمس كسف القمر. قال فاستسقاء الفاء تفيد الترتيب تمام؟ فاستسقاء لتأكيدا بسن الجماعة فيها. ولانها

قد تكون واجبة اذا امر بها الامام واضح او لا - [00:29:52](#)

قال رحمه الله فوتر اه اذا بعد الصلوات التي تسن فيها الجماعة جاء الى الصلوات التي لا تسن فيها الجماعة. فبدأ بافضلها وهو الوتر.

لماذا قدمت الوتر؟ قال خروجاً من خلاف - [00:30:15](#)

فيمن اوجبه فان من الفقهاء من اوجب الوتر مطلقا كالحنفية ومنهم من اوجبه على اهل القرآن قال فاستسقاء لتأكيدا بسن الجماعة

فيها فوتر خروجاً من خلاف من اوجبه فركعتا فجر - [00:30:32](#)

لخبر مسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها قال بعض الشراخ خير من الدنيا وما فيها اي خير له مما لو تصدق بالدنيا وما فيها قال

فسائر الرواتب لتأكيدا بمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها. قال فالتراويح لمشروعية الجماعة فيها - [00:30:52](#)

تمام قال لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يواظب عليها. ولذلك صلاها في الليلة الاولى ثم الليلة الثانية ثم الليلة الثالثة ثم لم يصليها

بعد ذلك لذلك تأخرت تأخرت عن العيدين وتأخرت عن الكسوفين وتأخرت عن الاستسقاء - [00:31:20](#)

قال فالضحى لتعلقها بالزمان. اي لانها ذات وقت تمام لتأقدها بالزمان احسنتم. قال فالضحى لتأقدها بالزمان. قال فما تعلق بفعل. هذا

في المرتبة التي بعد فما تعلق بفعل ركعتي طواف ركعتي طواف تتعلق بالطواف فعل الطواف - [00:31:39](#)

ركعتي الاحرام تتعلق بالاحرام. ركعتي التحية تتعلق بدخول المسجد. هذا المقصود ما تعلق بفعل. قال هذا ما في الروضة واصلها

الشرح الكبير وظاهره ان هذه الثلاث مستوية ركعتا الطواف ركعتا الاحرام ركعتا التحية متساويات في المرتبة. هذا ظاهر الكلام الذي

في الروضة - [00:32:03](#)

قال وان ركعتي وان ركعتي سنة الضحى في رتبة ما تعلق بفعل اي فتكون معهم في نفس الدرجة. اذا ستكون هذه الصلوات الرابع

الطواف ركعتا الطواف والاحرام تحية المسجد وسنة الوضوء في مرتبة واحدة. قال لا - [00:32:31](#)

لكن اخرهما في المجموع عنه اخرهما اخر ماذا؟ اخر ركعتي الطواف وركعتي الاحرام عن تحية المسجد اي قدم تحية المسجد جعلها

افضل من ركعتي الطواف وركعتي الاحرام. قال لكن اخر عفوا لكن اخرهما اخر اخر الاحرام والتحية - [00:32:51](#)

اخر الاحرام والتحية على ركعتي الطواف. واضح؟ يعني جعل الطواف افضل ثم بعد الطواف ركعتي الاحرام وركعتي تحية المسجد.

طب لماذا؟ لماذا قدمت وفضلت الطواف؟ قال لكن اخرهما في المجموع عنه وقال في المهمات المتجه تقديم ركعتي الطواف للخلاف

في وجوبها عندنا - [00:33:16](#)

لانه حصل خلاف في المذهب فقال بعض الشافعية ان صلاة ركعتين بعد الطواف واجب في الوجود الخلاف في وجوبها وان كان

مرجوعا حتى في المذهب لكن هذا يعطيه افضلية على تحية المسجد وعلى ركعتي الاحرام - [00:33:42](#)

قال ثم ركعتي تحية المسجد لان سببها وقع. انظر الى دقة الاسنوي رحمه الله في المهمات قال ثم ركعتي التحية لان سببها وقع ثم

ركعتي الاحرام لاحتمال الا يقع سببها. يريد ان يقول لك جمال الدين الشناوي رحمه الله - [00:33:58](#)

ما كان ذا سبب متقدم افضل مما له سبب متأخر فتحية المسجد سببها متقدم. دخول المسجد. واما ركعتا الاحرام فسببها متأخر. لانك

قد تصلي ركعتين ثم لا يحصل الاحرام بعد ذلك - [00:34:17](#)

ولذلك ما له سبب متقدم جاز ان يفعل في وقت النهي. وما له سبب متأخر لا يجوز ان يفعل في وقت النهي. قال رحمه الله تعالى

وقال في المهمات. المهمات هذا كتاب مقبول اه جمال الدين اسنوي رحمه الله تعالى متوفاه سنة سبعمئة - [00:34:38](#)

مية واثنين وسبعين اسمه مهمات على الشرح والروضة عبارة عن تعقبات على كلام نووي والرافعي النووي في الروضة معي في

الشرح الكبير وقال في المهمات المتجه تقديم ركعتي الطواف للخلاف في وجوبها عندنا ثم ركعتي التحية لان سببها وقع ثم ركعتي

لا احتمال الا يقع سببهما انتهى. قال وفي معنى ما تعلق بفعل ما تعلق بسبب غير فعل فيما يظهر ما في زوال صلاة الزوال لا يتعلق بفعل. نعم. يتعلق بسبب زوال. بخلاف تحية المسجد. تحية المسجد يتعلق بفعل دخول المسجد. الوضوء - 00:35:21
يتعلق بالفعل وهو الوضوء. قال وصلاة غفلة. تمام؟ قال فصلاة ليل لخبر مسلم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل النفل المطلق ثم قال رحمه الله ورابعها مكروهة وهي كثيرة هذا مفتاح درسنا القادم. والله اعلم. صلى الله وسلم - 00:35:41
بارك على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:36:03